

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 909 @

5069 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : واخذن منكم ميثاقا غليظا قال : كلمة النكاح التي تستحل بها فزوجهن . . .

5070 حدثنا ابو زرعة ، وكثير بن شهاب قالا : ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا ابو جعفر الرازي ، عن الربيع بن انس في قوله : واخذن منكم ميثاقا غليظا قال : الميثاق الغليظ اخذتموهن بامانة ا ، واستحللتم فزوجهن بكلمة ا ، زاد كثير بن شهاب : فان كلمة ا هي : التشهد في الخطبة ، قال : وكان فيما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به ، قال : جعلت امثلك لا تجوز لهم الخطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي - وروي عن عكرمة ومجاهد مثل متن حديث ابي زرعة . . .

5071 حدثنا ابو زرعة ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن حبيب بن ابي ثابت ، عن ابن عباس : قوله : واخذن منكم ميثاقا غليظا قال : قوله : فامسك بمعروف او تسريح باحسان وروي عن ابي العالية والحسن وقتادة وعكرمة والضحاك ، والسدي ويحيى بن ابي كثير نحو ذلك . قوله تعالى : غليظا .

5072 حدثنا ابو بكر بن ابي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن ابي حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي ، عن ابي مالك قوله : غليظا يعني : شديدا . قوله تعالى : ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء اية 22 .

5073 حدثنا ابي ، ثنا مالك بن اسماعيل ، ثنا قيس بن الربيع ، عن اشعث ابن سوار عن عدي بن ثابت ، عن رجل من الانصار قال : توفي ابو قيس وكان من صالح الانصار فخطب ابنة قيس امراته ، فقالت : انما اعدك ولدا ، وانت من صالح قومي ، ولكن اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، ان ابا قيس توفي . فقال : خيرا ان ابنة قيس خطبني وهو من صالح قومه ، وانما كنت اعدده ولدا ، فما ترى ؟ قال لها : ارجعي الى بيتك . قال : فنزلت هذه الاية : ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف .